فيصل التبيني
عضو مجلس نواب الشعب

باردو في 3 اكتوبر 2018

مجلس نواب الشعب
الواردات
2018 أكتوبر 3 9
عدد 80

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : سؤال كتابي لوزير الشؤون الاجتماعية على معنى الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب بخصوص الصندوق الخاص المحدث بمقتضى الفصلين 57 و58 من قانون المالية لسنة 1975

سيدي،

لا يخفى عليكم ان دائرة المحاسبات اكدت من خلال تقريرها المتعلق بالتصرف في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان الصندوق الخاص المحدث في اطار الفصلين 57 و58 من القانون عدد 101 لسنة 1974 المتعلق بقانون المالية لسنة 1975 غير مدرج بميزانية الدولة ويتم التصرف في موارده بطريقة مخالفة لاحكام الفصل 58 من قانون المالية لسنة 1975.
وقد اوصت بضرورة ادراجه ضمن ميزانية الدولة حتى يتسنى لها مراقبة التصرف في موارده وبضرورة احترام احكام الفصل 58 المشار اليه الا ان توصياتها تم تجاهلها.
فقد تم استعمال ذاك الصندوق للاضرار بالقدرات التنافسية للمؤسسات من خلال اثقال كاهلها بمعاليم غير مدرجة بميزانية الدولة، علما ان الشركات الصناعية المصدرة كليا تبقى معفاة من المعلوم المشار اليه بالفصل 57 من قانون المالية لسنة 1975.
ان اساءة التصرف في موارد ذاك الصندوق بات واضحا من خلال تمويل نقابات ومنظمات وجمعيات معينة دون سواها في ظروف غير شفافة وبصفة مخالفة لاحكام الفصل 58 من قانون المالية لسنة 1975 كما خلصت الى ذلك دائرة المحاسبات من خلال الصفحات 255 و256 و257 من تقريرها عدد لسنة 2014 المتعلق بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
فالنقابات المهنية وجب ان تمول من قبل منخرطيها وليس على حساب القدرات التنافسية للمؤسسات ونموها واستمراريتها.
وفي اطار حق النفاذ الى المعلومة، نرجوا منكم مدنا بالمعطيات التالية بالنسبة لسنوات 2014 و2015 و2016 و2017 :

1/ الموارد السنوية للصندوق ووضعيته المالية الان،
2/ قائمة في الجمعيات والنقابات والمنظمات والاشخاص الذين انتفعوا بدعم من هذا الصندوق والمبالغ التي انتفعوا بها كل سنة،
3/ قائمة في الاستعمالات الاخرى لموارد الصندوق،
4/ ما هي الطبيعة القانونية لهذا الصندوق غير المسمى ؟

تقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير.

فيصل التبيني

مجلس نواب الشعب
الواردات
2018 نوفمبر 05
رمز الإدارة

الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة الشّؤون الإجتماعيّة
الوزيـــر

وزارة الشؤون الاجتماعية
كتابة الديوان
بريد صادر عدد 1452
بتاريخ 02 نوفمبر 2018

وزير الشؤون الاجتماعية
الـــى
السيد رئيس مجلس نوّاب الشعب، المحترم

الموضـــوع : حول سؤال كتابي
المرجـــــع : مراسلتكم عدد 1073 بتاريخ 26 أكتوبر 2018.
المصاحيب : جدول

لقـد تفضـلتم ضـمن مراسـلتكم المشـار إليهـا بـالمرجع أعـلاه بموافـاتي بسـؤال كتـابي تقـدّم بـه النائـب المحتـرم السـيد فيصـل التبينـي يطلـب فيـه مـدّه بالمعطيات التالية والمتعلقة بالصندوق الخاصّ :

1) الموارد السنوية للصندوق ووضعيته المالية الآن
2) قائمـة فـي الجمعيـات والنقابـات والمنظمـات والأشـخاص الـذين انتفعوا بدعم من هذا الصندوق والمبالغ التي انتفعوا بها كلّ سنة
3) قائمة في الاستعمالات الاخرى لموارد الصندوق
4) ماهي الطبيعة القانونية لهذا الصندوق غير المسمّى؟

و تبعا لذلك ، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

تضـمن القـانون عـدد 101 لسـنة 1974 المـؤرخ فـي 25 ديسـمبر 1974 والمتعلـق بقـانون الماليـة لسـنة 1975 الزيـادة فـي مسـاهمة الأعـراف الواجـب دفعهـا بعنـوان أنظمـة الضـمان الاجتمـاعي بنسـبة 0,5 % مـن مجمـوع الأجـور والمرتبـات التـي يتقاضـاها العملـة. كمـا نـص الفصـل 58 مـن القـانون المـذكور علـى اسـتعمال محصـول الزيـادة لتطـوير النشـاطات والتـدخلات فـي الميـادين الاقتصادية ويقع صرفه بموجب قرار من الوزير الأول.

وبنـاء عليـه، تـم إسـناد التصـرف فـي هـذه المـوارد إلـى الصـندوق الـوطني للضـمان الاجتمـاعي لحسـاب الدولـة حيـث يـتم إستخلاصـها وصـرفها بموجـب قـرار صـادر عـن السـيد الـوزير الأول سـابقا والسـيد رئـيس الحكومـة حاليـا باعتبـاره الآمـر بالصـرف خاصـة وأن الأمـوال المستخلصـة لا تعـدّ مـن مـوارد الصـندوق ولا تنـدرج ضـمن الأمـوال المخصّصـة لتمويـل أنظمـة الضـمان الاجتماعي التي يديرها.

وقد تمّ إفراد الحساب الخاص بالدولة برقم محاسبي خاص يتضمن كلّ عمليات المقابيض والمصاريف المسجلة خلال السنة المحاسبية المعنية.

و يقع تسجيل المبالغ المدفوعة في الدفاتر المحاسبية المفتوحة لدى الصندوق باسم الصندوق الخاص بالدولة كما يتم تدوين محصول الاشتراكات الراجعة للصندوق المذكور في نفس الدفتر المحاسبي المعدّ للغرض.

كما تخضع كلّ العمليات الخاصة بالحساب الخاص بالدولة لنفس إجراءات التدقيق والرقابة الخاصة ببقية حسابات الصندوق من طرف هياكل الرقابة الداخلية والخارجية عند إيقاف القوائم المالية السنوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وقد بلغ الرصيد المحاسبي المدون بالقوائم المالية المؤقتة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي بتاريخ 2017/12/31 حوالي 305 م د. وباعتبار الضغوطات المالية المسلطة عليه، يلجأ الصندوق الى استعمال العائدات المالية للحساب الخاص بالدولة لتمويل حاجياته من السيولة.

وتجدون صحبة هذا وضعية الحساب للفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2017.

والسلام

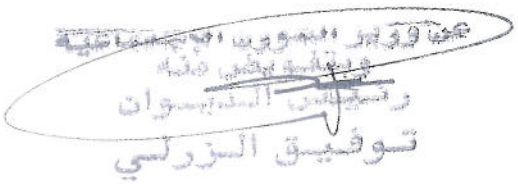

نسخة للإعلام، تحال إلى السيد الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب.

وضعية الصندوق الخاص بالدولة

وضعية الحساب في 2009/12/31			48 053 201
السنة	المقابيض	الدفوعات	
		الجهة المنتفعة	المبلغ
2010	35 217 906	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	5 500 000
		الدورة العاشرة للصالون الدولي للفلاحة	500 000
		الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري	2 500 000
		جمعية الدفاع عن المستهلك	450 000
		الجامعة التونسية للنزل	100 000
		مركز تونس للمصالحة و التحكيم	100 000
		غرف التجارة و الصناعة	650 000
		البرنامج الوطني لأعانة العائلات المعوزة	1 250 000
		الاتحاد المغاربي للفلاحين	50 000
		شركة المحرك	968 214
		مركز الأعمال	1 200 000
		الوكالة التونسية للاتصال الخارجي	854 000
		شركة الخطوط التونسية	271 000
		الصندوق الوطني للنهوض بالرياضة	3 035 000
		صندوق الخدمة الوطنية	2 359 000
		الاتحاد العام التونسي للشغل	1 500 000
		النادي الألمبي للنقل	100 000
		الحي الوطني الرياضي	1 000 000
		الوكالة العقارية الصناعية	63 750
		المجموع	**22 450 964**
2011	37 227 708	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	5 500 000
		جمعية الدفاع عن المستهلك	262 500
		الجامعة التونسية للنزل	100 000
		غرف التجارة و الصناعة	650 000
		وكالة النهوض بالصناعة	1 200 000
		مركز تونس للمصالحة و التحكيم	100 000
		الرابطة التونسية لحقوق الانسان	50 000
		البرنامج الوطني لاعانة العائلات المعوزة	1 250 000
		المجموع	**9 112 500**

2012	43 010 358	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	4 125 000
		الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري	1 950 000
		غرف التجارة و الصناعة	325 000
		وكالة النهوض بالصناعة	1 800 000
		جمعية الدفاع عن المستهلك	150 000
		المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية	100 000
		البرنامج الوطني لاعانة العائلات المعوزة	1 250 000
		المجموع	**9 700 000**
2013	47 017 079	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	6 875 000
		الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري	4 981 000
		غرف التجارة و الصناعة	614 000
		وكالة النهوض بالصناعة	2 000 000
		جمعية الدفاع عن المستهلك	350 000
		كنفدرالية المؤسسات المواطنة	315 000
		الاتحاد العام للفلاحين و التعاونيين الزراعيين العرب	120 000
		الديوان التونسي للتجارة	100 000
		المجموع	**15 355 000**
2014	51 493 359	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	6 000 000
		الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري	3 100 000
		غرف التجارة و الصناعة	1 085 000
		وكالة النهوض بالصناعة	2 000 000
		كنفدرالية المؤسسات المواطنة	750 000
		منظمة الدفاع عن المستهلك	150 000
		الاتحاد العام التونسي للشغل	3 689 170
		برنامج العائلات المعوزة	1 250 000
		المجموع	**18 024 170**

2015	54 078 147	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	6 500 000
		الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري	3 500 000
		برنامج العائلات المعوزة	1 250 000
		وكالة النهوض بالصناعة	2 000 000
		منظمة الدفاع عن المستهلك	150 000
		كنفدرالية المؤسسات المواطنة	750 000
		الاتحاد العام التونسي للشغل	5 200 000
		مركز تونس للمصالحة و التحكيم	25 000
		غرف التجارة و الصناعة	650 000
		TUNISIE PLACE DE MARCHE	5 000
		المجموع	**20 030 000**
2016	58 453 409	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	7 000 000
		الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري	3 500 000
		برنامج العائلات المعوزة	1 250 000
		منظمة الدفاع عن المستهلك	150 000
		كنفدرالية المؤسسات المواطنة	600 000
		الاتحاد العام التونسي للشغل	4 800 000
		النقابة التونسية للفلاحين	50 000
		الجامعة العامة التونسية للشغل	45 000
		غرف التجارة و الصناعة	325 000
		اتحاد عمال تونس	55 000
		المجموع	**17 775 000**
2017	65 729 877	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	7 500 000
		الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري	4 200 000
		كنفدرالية المؤسسات المواطنة	800 000
		الاتحاد العام التونسي للشغل	5 300 000
		وكالة النهوض بالصناعة	2 000 000
		منظمة الدفاع عن المستهلك	150 000
		برنامج العائلات المعوزة	1 250 000
		غرف التجارة و الصناعة	975 000
		المجموع	**22 175 000**
المجموع العام	**392 227 844**		**134 622 634**

وضعية الحساب في 2017/12/31	**305 658 412**